(469) أنعم ا الآية فرسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) في الآية النبيون ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء وأنتم الصالحون فتسموا (1) بالصلاح كما سماكم ا. والعياشي عن الرضا (عليه السلام) حق على ا أن يجعل ولينا رفيقا للنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. وفي العيون عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) لكل أمة صديق وفاروق وصديق هذه الامة وفاروقها علي بن أبي طالب صلوات ا وسلامه عليه. (70) ذلك الفضل من ا تفضل عليهم من ا تبعا لثوابهم وكفى با عليما بمقادير الفضل واستحقاق أهله. (71) يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم تيقظوا واستعدوا للأعداء والحَذر والحِذر بمعنى يقال أخذ حذره إذا تيقظ وتحفظ من المخوف كأنه جعل الحذر آلته التي يحفظ بها نفسه. وفي المجمع عن الباقر (عليه السلام) خذوا أسلحتكم سمى الأسلحة حذرا لأن بها يتقى المحذور فانفروا فاخرجوا إلى الجهاد هذا تفسيره وتأويله إلى الخيرات كلها ثبات جماعات متفرقة جمع ثبة أو انفروا جميعا مجتمعين كوكبة (2) واحدة ولا تتخاذلوا. في المجمع عن الباقر (عليه السلام) الثبات السرايا والجميع العسكر. (72) وإن منكم لمن ليبطئن يحتمل اللازم والمتعدي وهم المنافقون فإن أصابتكم مصيبة كقتل وهزيمة قال أي المبطي قد أنعم ا عليّ إذ لم أكن معهم شهيدا حاضرا فيصيبني ما أصابهم. القمي والعياشي عن الصادق (عليه السلام) لو قال هذه الكلمة أهل الشرق والغرب لكانوا بها خارجين من الإيمان ولكن ا قد سماهم مؤمنين باقرارهم، وفي _____ (1) وسمه يسمه وسما فأقسم والوسام والسمة بكسرهما ما وسم به الحيوان (ق). (2) الكوكبة الجماعة (ق).